



مجلة الأولاد في جميع البلاد







إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .

تحتفل مصر خلال هذا الأسبوع ، بجلاء آخر جندي بريطاني عن أرضها ، في الشمال والجنوب ؛ وبهذا تمت لمصر حريتها الكاملة . برأ ، وبحراً ، وجواً ، وانقطعت آمال الاستعمار فيها إلى الأبد ، إن شاء الله . إننا نتمنى لكل الوطن العربي أن يتحرر من الاستعمار ، ومن الصهيونية ؛ لتحتفل الأمة العربية كلها ، في الشرق والغرب ، وفي الشمال والجنوب . بجلاء آخر مستعمر ، وآخر صهيوني ، عن كل شبر من أرض العرب ؛ ليتحقق وجود الأمة العربية المتحدة ، في الوطن العربي الحر . اللهم آمين . . .

سندباد

## فضل الأم القصة التي نالت الجائزة الثانية في مسابقة الأمر

خرجت أم حاتم مع لفيق من جيرانها وجاراتها في صباح أحد أيام الربيع الجميلة للزهة ؛ وهناك ، في السهل المعشوشب المجاور للقرية ، جلست تتحدث مع جاراتها ، وغفلت عنها عن وليدها ، ودرج الطفل يعبث بكل ما يقع في متناوله يده ، وقد انبسطت أساريه وبلغ السرور في عينيه .

وفجأة ! علا صفير القطار يعلن قدومه ، ونظر الجميع فاحيته ، ويا لهول ما رأوا ! رأوا حاتماً الصغير يلعب بين قضبي السكة الحديدية ، غير مبالي بالموت الذي يوشك أن ينشب فيه مخالبه ؛ ثم انجلى الموقف عن مشهد أشد هولاً ؛ ذلك أن أم حاتم وقد انفجرت في أعماقها عاطفة الأمومة النبيلة ، أسرعت لتخلص ابنها من براثن الموت ، وانعقدت الألسن من الدهشة والهلوع ، وجمدت العيون في محاجرها ، وحبت الأنفاس من هول الموقف ، وشوهدت أم حاتم وهي ترى بنفسها لتتلق ابنها الحبيب وترى به بعيداً عن القطار على الأعشاب ، ثم حاولت أن تنجو بنفسها ، ولكن سبق السيف العذل ، فلقد ارتطم رأسها بمقدمة القطار ، ووقعت جانب ابنها تثن أنيناً يقطع نياط القلوب ؛ ونقلت إلى المستشفى ، ولكن روحها الطاهرة أسرع بقاء ربه . وهكذا قامت أم حاتم ببطولة خارقة ، وبتضحية عظيمة في سبيل وحيدها فطوبى لها وللأمومة .

عبد الرحمن معلّ

طرابلس - لبنان - باب التبانة

الملولة - ملك بدر حبوس

### حكمة الأسبوع

إن شجرة الحرية ، لا تُروىها  
إلا الدماء !

سندباد

### سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

• شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي

قرش مصري

١٠٠

لمصر والسودان

١٢٥

للخارج بالبريد العادي

٣٠٠

بالبريد الجوي

### من أصدقاء سندباد : عمد !

كنا ثلاثة ، جمعنا وحدة السن ، ورابطة الحوار ، وكراهية المستعمر ؛ وأخذنا العهد على أنفسنا أن نثار للوطن ، وأن نؤدي ضريبة الحرية ، فتلوع فؤاد في حرب فلسطين ، وانتظم في صفوف الفدائيين ، وقدم حياته قرباناً للوطن العربي الكبير . . .

وبدأت معركة التحرير بالقنال ، واستشهد أحد بعد أن نسف مخزناً كبيراً للذخيرة هناك .. وجاء دورى للوفاء بالعهد ، فظلت مع ملايين الشباب في مصر ننتظر إشارة الرئيس جمال ببدء المعركة ، ولكن العدو آثر السلامة ، ورضى من الغنيمة بالفرار .

إني أحبي الشهداء في أعياد الجلاء ، وأعلن أن العهد ما زال قائماً ، ولئن فاتني شرف الاستشهاد في معركة التحرير ، فلن يفوتني شرف البذل والجهاد في مرحلة التعمير ، وأن انتقم لصديق فؤاد ، وأن أزور قبره في خان يونس .

محمود محمد راوى

ندوة سندباد بالقبة - القاهرة



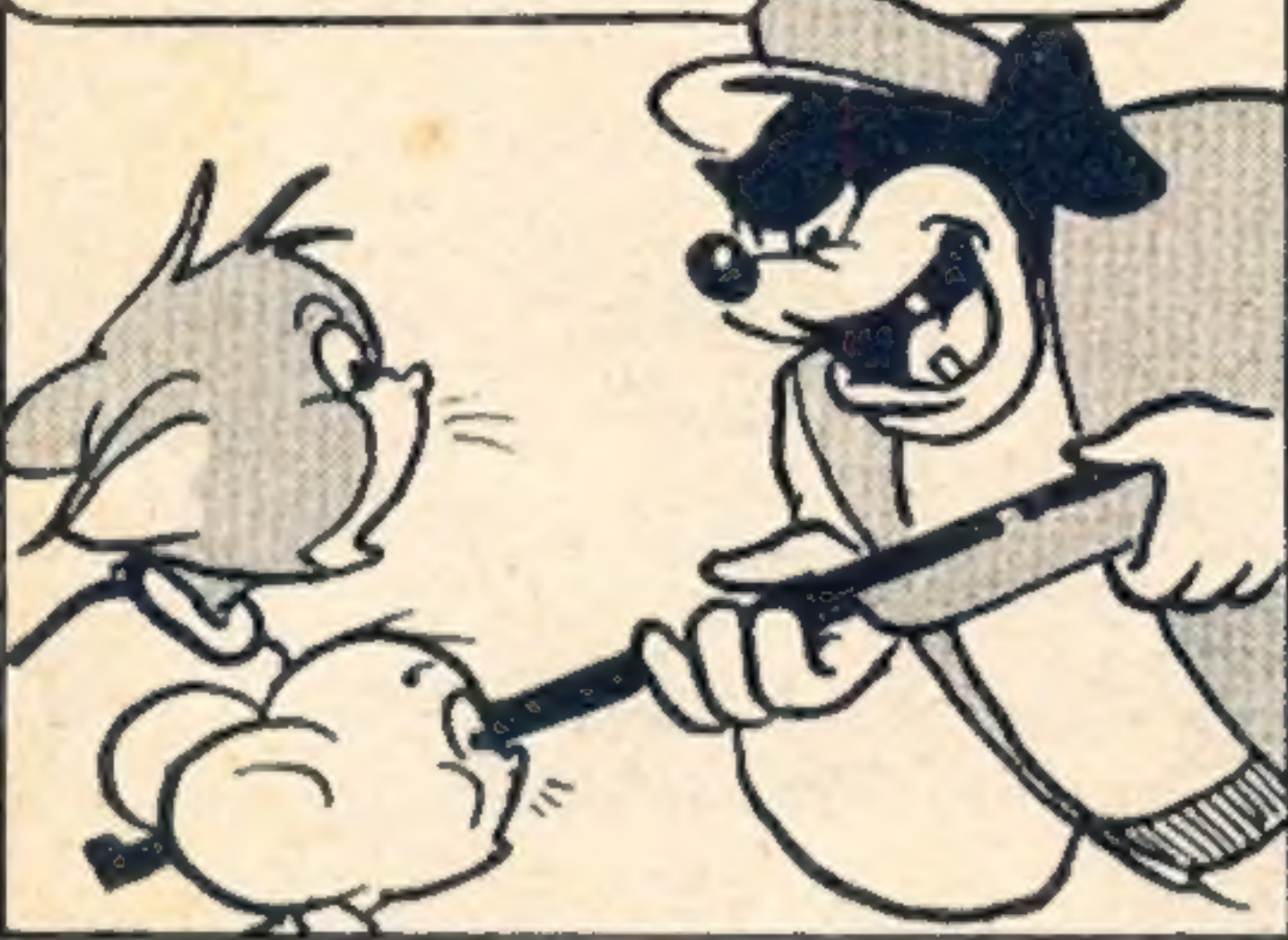


# حَرْبٌ عَلَى الاسْتِعْمَارِ!



بَسْبَسْ  
فُرْفُرْ

هذه الدار لي منذ اليوم، فابتعدا عنها،  
والأحطمت رأسيكما بالرصاص!



يا لله! ما أجمل هذه الدار! لابد  
أن أستولي عليها بالحيلة أو بالقوة!



يا له من فراش  
وثير! سأمتنع  
بنوم هادئ  
لذيذ!



لابد أن نستر دارنا من الغاصب، وأن نحرمه  
الراحة والأمان حقاً!



لقد أصبحنا بلا مأوى يا فرفر، بعد أن استولى  
هذا الصهيوني على دارنا العذبة!



يا لطيف ... يا مغيث ...  
الأشباح في كل مكان!



ما هذه الأشباح؟ إنني لا أستطيع أن أعيش  
في دار واحدة مع هذه العفاريت!



يا خبّر! شبح! هذه الدار  
تسكنها الأشباح!



كلاً... لن أعود إلى تلك الدار المخيفة بعد اليوم!

أنا وابن عمي على الغريب!



لابد أن نحارب ذلك الغاصب  
بسلحه!



## مَظْهَرِ خَادِع !

## زو مغامرات زو

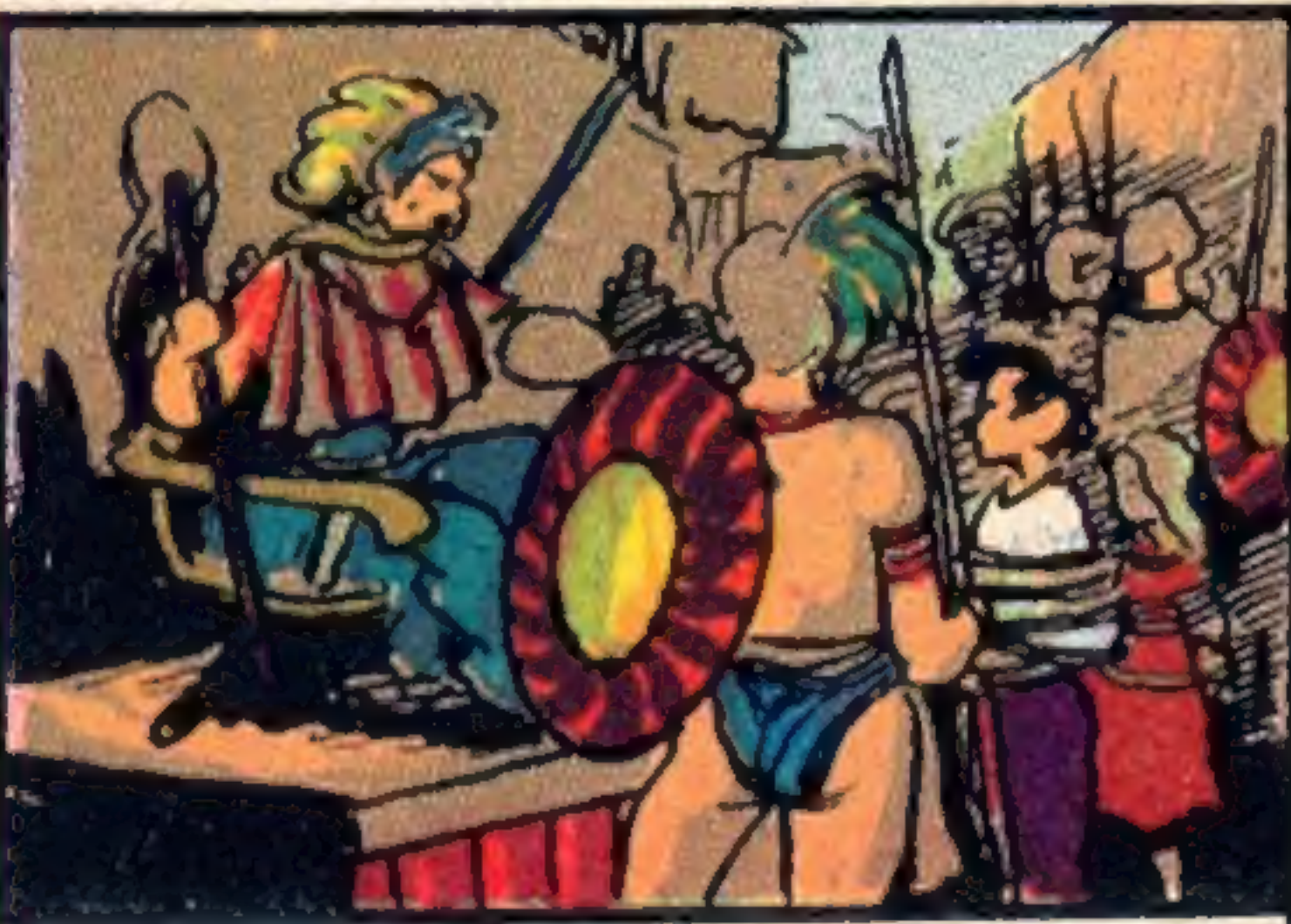






## سندباد بطل البحار

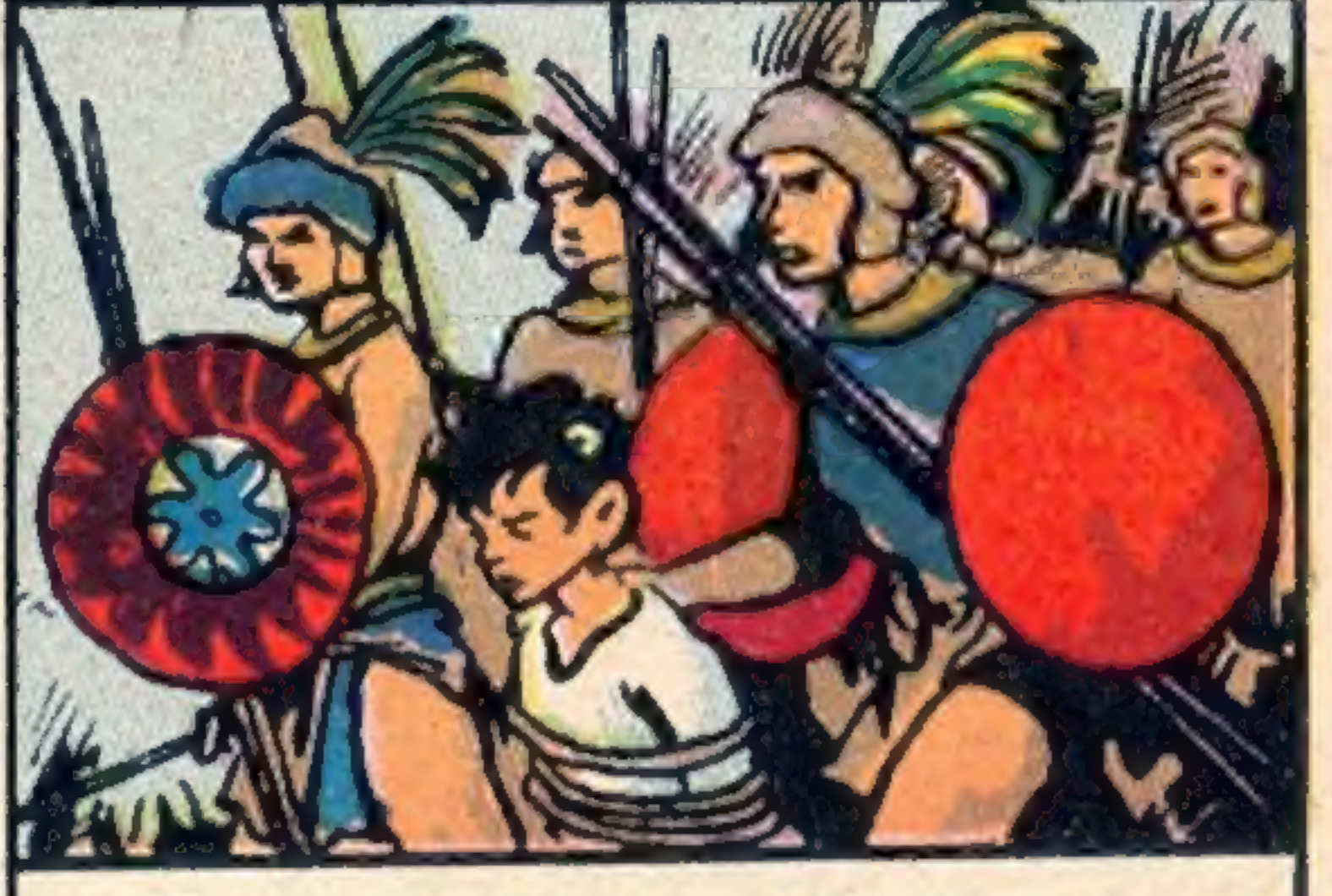
تلخيص ما سبق : كان سندباد يجوب البحر على ظهر سفينته ، حين لمح على البعد فتاة تنقاذها الأمواج ، فأسرع إليها فأنقذها ، ثم صحبها في طريق مملوء بالأهوال والمخاطر ، والأعداء يتربصون به في كل ركن . وأوى سندباد والفتاة إلى كوخ في بعض الطريق يستريحان فيه . ولكن الأعداء عثروا بهما ، فانقضوا عليهما وأمسكوا بهما . . . . .



٣ - واتجه الحراس بالأسيرين نحو منصة عالية قد جلس عليها رجل قبيح الملامح . . .



٢ - وكان في وسط الساحة قصر كبير ، يدل مظهره على الترف والأبهة والغنى العريض..



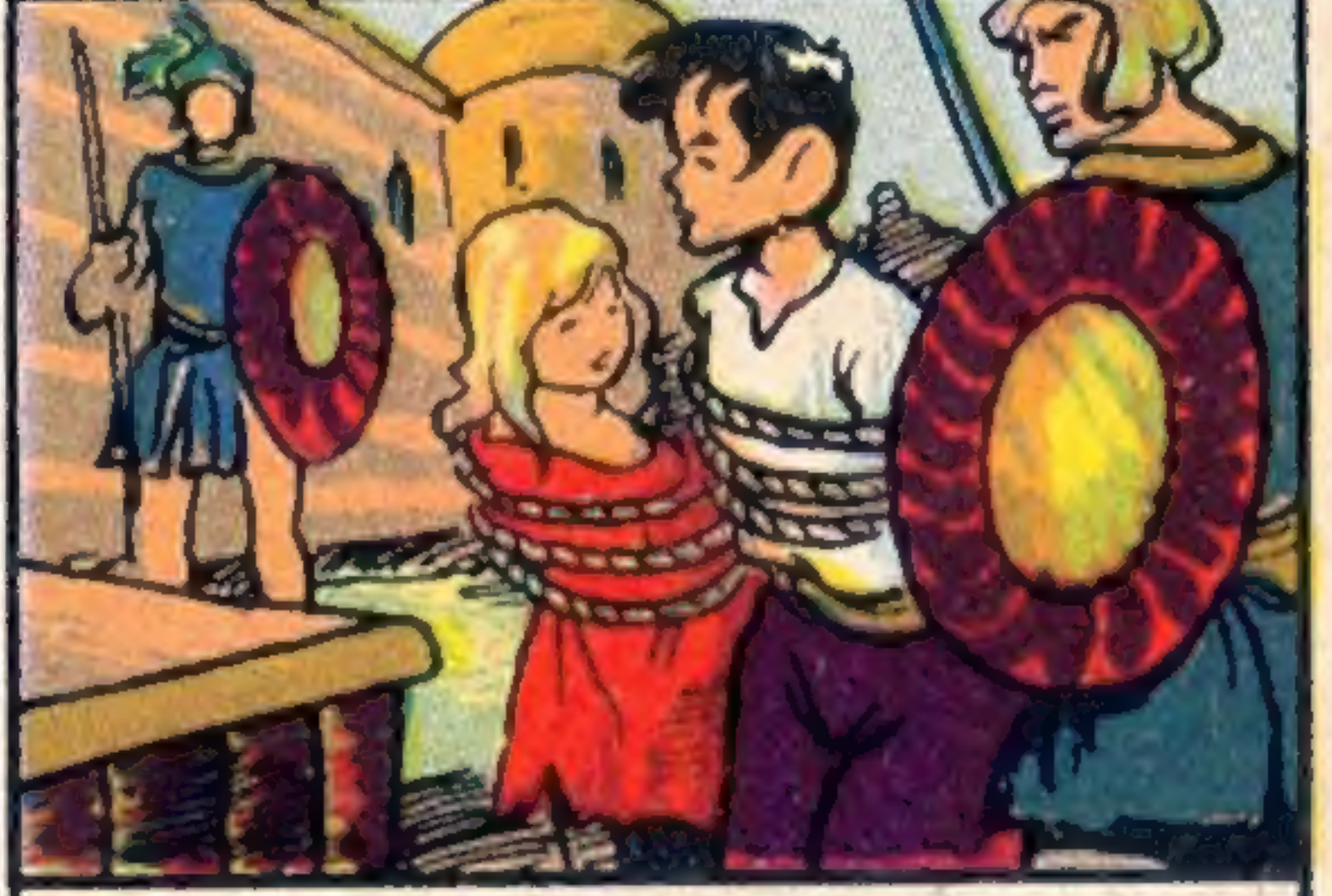
١ - قاد الحراس سندباد والفتاة ، مكتوفي الأيدي ، حتى بلغوا ساحة واسعة . . .



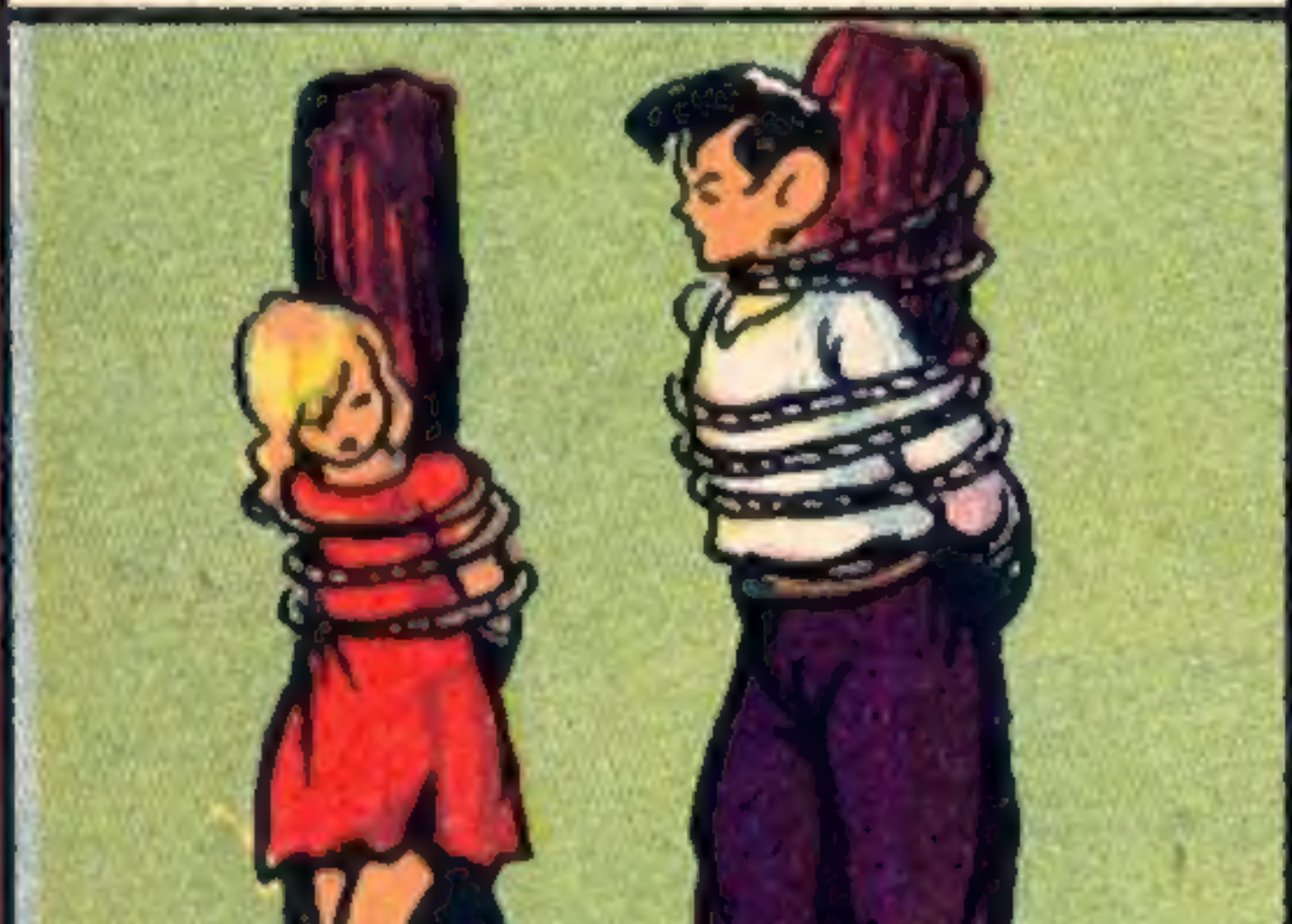
٦ - وسأله بغلظة : ما اسمك أيها الصعلوك ؟ وما غرضك ؟ فأجاب : أنا سندباد ، حامى هذه الفتاة !



٥ - ورآهما الزعيم ، فأشار إلى سندباد وقال ساخراً : أهذا الصعلوك هو الذي حيركم وغلبكم ؟



٤ - ورأت الفتاة الرجل ، فقالت لسندباد : هذا زعيم العصاة التي سببت لنا كل المتاعب !



٩ - وفي عمودين وسط الساحة ، أوثقوهما بالحبال ، والجماهير من حولها تهلل في شماعة !



٨ - انقض الحراس على سندباد والفتاة ، وجروهما كما تجر البهائم !



٧ - قال الزعيم مستهزئاً : أحسنت ! وسنكافئك ثم قال لأتباعه : خذوه ، فأكرموه !



١٢ - وامتلات غينا الفتاة بالدمع وهي تقول : بسبي نالتك كل هذه المتاعب يا سندباد ! . . .



١١ - ورأى سندباد والفتاة الحراس يحملون أكداً من الحطب ، ويجعلونها تحت أقدامهما..



١٠ - وقال الزعيم : إن الجو يميل اليوم إلى البرودة ، ولا شك أن ضيفنا في حاجة إلى الدفء !



# سِرّ القمر !

والمحيطات ، أن القمر ليس فيه الغازات التي يتكوّن منها الماء ؛ فليس فيه أكسوجين ، ولا هيدروجين ؛ وكل ما يبدو للناظر كأنه ماء بحار ، إنما هو صحارى واسعة ، لا تسقط عليها قطرة واحدة من مطر . . .

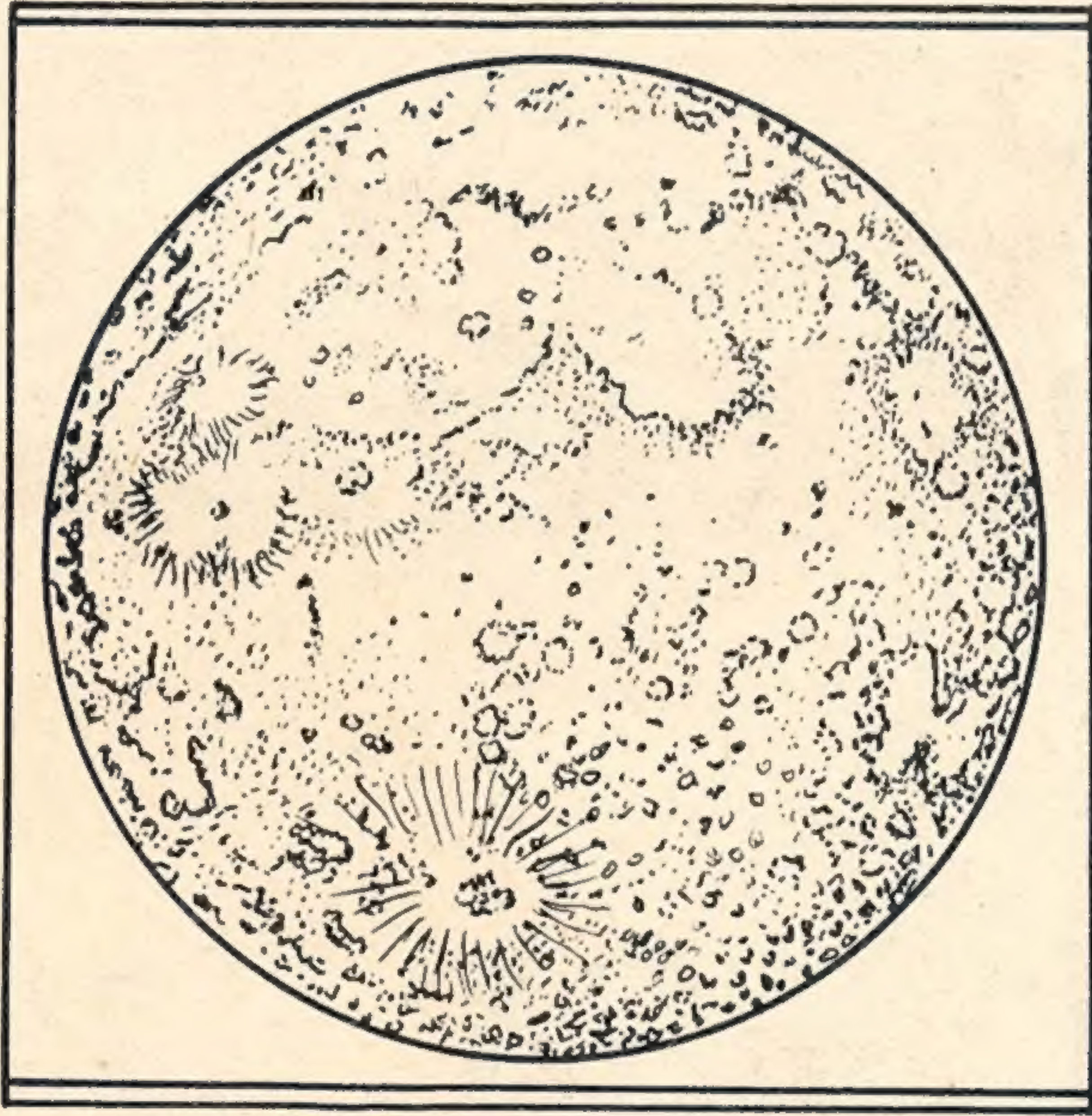
أما جبال القمر وسهوله فإنها جبال وسهول حقيقية ؛ وقد وضع لها علماء الفلك كذلك أسماء يعرفونها بها ؛ وبعض هذه الجبال شديد الارتفاع ، فقد حسب العلماء مقدار ارتفاع بعضها فوجدوه يرتفع ٨٨٨٠ متر ، وهو ارتفاع يقارب ارتفاع جبال همالايا المشهورة بالهند . . .

أما الثقوب التي نراها بالمنظار في وجه القمر ، فهي بُقع كبيرة ، واسعة المساحة ، يبلغ قطرها ٥٠ كيلومتراً إلى ٢٠٠ كيلومتر . قال عارف : وهل تتوقع يا أبي أن تستعمر

القمر كما يقول بعض أهل العلم ؟ قال الأب : هذا أمل يسعى بعضهم لتحقيقه ، وقد نبغ من الرقي العلمي مبلغاً يساعدنا على الوصول إلى القمر ، ولكننا حين نصل إليه لن تطيب لنا الحياة فيه إلا وقتاً قصيراً ، ثم نلتمس سبيل العودة ؛ أما السكنى الدائمة فأمر بعيد التحقيق .

قال عارف : شكراً يا أبي ، وإلى اللقاء في درس آخر .

والحر الشديد ؛ وتستطيع أن تدرك ذلك لو أنك تخيلت إنساناً يخرج من فُرنٍ حام ، ليدخل ثلاجة باردة ؛ فإن مثل هذا الإنسان المتخيّل ، إذا لم يمّت من الحر الشديد ، ولا من البرد الشديد ، مات من هذا التفاوت البعيد بين الجوّين ؛ إلا إذا اخترع لنفسه ملابس خاصة تقيه الحر والبرد فلا يتأثر بهما !



والناظر إلى القمر بمنظار مكبّر ، يخيل إليه أنه يرى بحاراً ومحيطات ، وقد وضع بعض علماء الفلك أسماء لهذه البحار والمحيطات ، مثل : بحر الهدوء ، أو بحر الصفاء ، أو محيط العواصف .. إلخ ، وهؤلاء العلماء يعرفون أنه ليس هناك بحار ولا محيطات حقيقية ، ولكنهم - مع ذلك - وضعوا هذه الأسماء ليميزوا بعض المناطق القمرية من بعض . . . وسبب خلوّ القمر من البحار

قال « عارف » لأبيه : لقد قلت لي - يا أبي - في الأسبوع الماضي ، إن الصور التي نراها في وجه القمر ، هي جبال ووديان وأشباه جزُر ، كما في الأرض ؛ فهل يعيش في هذه المناطق ناس كما يعيش الناس في الأرض ؟ قال أبوه : إن الحياة في القمر مستحيلة يا بني ، فليس فيه ناس لذلك . . .

وهو جسم مظلم ، والنور الذي يرسله إلى أرضنا هو نور الشمس ، تلقية الشمس على سطح القمر ، فيعكسه إلينا ، كما تعكس المرآة كل ما يسقط عليها من ضوء . . . وفي القمر ليل ونهار ، ولكنهما عجيبيان ، لا يشبهان ليلنا ونهارنا ؛ فالليل هناك شديد الظلام ، مخيف ، بارد إلى درجة التجمد ، وهو أطول من ليلنا ثلاثين مرة ، لأنه يستمر قدر خمسة عشر يوماً من أيامنا . . .

أما نهار القمر فترسل

إليه الشمس أشعة قوية الحرارة ، فيشتد حرّه إلى درجة لا يُطيقها بشر ، إذ تبلغ ١٩٠ درجة ، فلو كان على سطح القمر لحم لانطبخ ولو كان فيه ثلج لذاب وتبخّر ؛ وهو أطول من نهارنا كذلك ثلاثين مرة ، لأنه يستمر - مثل الليل - قدر خمسة عشر يوماً من أيامنا !

ولو أن إنساناً استطاع أن يصل إلى القمر ، لما استطاع أن يعيش في ذلك الجو المتفاوت بين البرد الشديد



# من كل بستان زهرة

## حيوانات تصبر على العطش

ليس الحمل وحده هو الحيوان الذي يصبر طويلاً على العطش في مسارب الصحراء . حين ينعدم الماء : فهناك حيوانات أخرى لها هذه المزية التي تساعد على التوطن في أرض مجربة عديمة المياه .

هناك مثلاً « أبو حراب » الذي يقطن السودان حتى السنغال . ويجوب البراري التي لا يوجد فيها الماء ، لأنه يمكنه أن يستغنى عن الشرب وقتاً طويلاً . ولأبي حراب قرنان أشبه بالحربة ، ومن هنا استحق هذه التسمية الطريفة .

## ركن الفناء :

## تنظيف الثوب

## من « اللبان »

كثيراً ما يحدث أن تجلس على مقعد ، أو تستندى إلى ظهره وتكون هناك مضغة من اللبان « البلدي أو الأمريكي » فتلتصق بملابسك ويخيل إليك أنها لن تزول ...

لا تجزعي إذا حدث هذا ، فن السهل إزالة اللبان عن الملابس إذا ما عرفت أن لبان المصنع مكون من السكر ، والنشا ، والصمغ . أما السكر والنشا فيزولان بالغمس في ماء ساخن مذاب فيه الصابون

وأما الصمغ فتمكن إزالته بالغمس في مادة « كربون التتراكلوريد » ، ثم يغمس بعد ذلك في الماء النقي الساخن ، لإزالة كل أثر .



## الصقور في الصيد



اشتهر العرب بتدريب الصقور على الصيد ، وكانت تلك رياضة الخلفاء والأمراء وأصحاب الثراء .

وللصقور قدرة ممتازة على التحليق في الجو ورؤية الهدف من بعيد ، والسقوط عليه في انقضاض لا مهرب للفريسة منه ، فتقع في محالب الصقر الذي قل أن يخطئ هدفاً .

وبلغ من عناية العرب بتربية الصقور للصيد ، أنهم جعلوا لها حظائر خاصة ، وبالغوا في تربيتها وتكليفها ، واتخذوا لها رجالاً قوامين عليها ، وجعلوا لها جزءاً كبيراً من ميزانية القصور ...

ويضرب المثل بالصقر في الحذر والتنبه واليقظة والوقوع على الهدف ، حتى لقب عبد الرحمن الأموي الداخل بصقر قریش ، لأنه جمع من هذه الصفات ما يمكنه من إقامة دولة أموية في الأندلس .



## المثابرة طريق النجاح

## ستنس ملك الفحم والحديد في ألمانيا

في الحرب العالمية الأولى التي نشبت سنة ١٩١٤ كان اسم « ستنس » الألماني يتردد في العالم كله . كملك الفحم والحديد والفولاذ .

وقصة هذا الرجل نموذج للمثابرة وكيف تصل بصاحبها إلى الهدف الذي يريده . لقد ولد سنة ١٨٧٠ ، وتعلم تعليماً عالياً . ولكنه آثر أن يدخل مناجم الفحم بظلامها الرهيب . وجوها الخانق : ليشغل عاملاً بسيطاً يقتلع الفحم بالمعول . أو يفجره بالألغام . . . . . وكان هدفه أن يجيد صناعة التعدين في الفحم حتى يحتكرها لنفسه في ألمانيا كلها . . . . .

وثابر الرجل ، وبدأ حياته المستقلة برأس مال قدره ثلاثة آلاف جنيه ، وسار في عمله بخطوات الجبابة ، حتى بلغت ثروته بضعة ملايين ، وصار الرئيس المطلق لإدارة الشركات الصناعية في ألمانيا .

ومن أسباب نجاح « ستنس » أنه كان يعتمد دائماً على نفسه في أعماله . وكأنه كان يتبع المثل العربي :

ماحك جلدك مثل ظفرك

فتول أنت جميع أمرك !

ولما اشترى قصر « ويسكلم » الفحم بأرضه الواسعة الممتدة الأطراف ، قال الذين لا يعرفونه : إنه سيمترك العمل ويخلد إلى الراحة ، وإلى الحفلات الساهرة في أبهاء ذلك القصر المشيد ! ولكنه أخلف ظنهم ، فقد اشتراه لأن في الأرض الملحقة به مناجم غنية بالمعادن !



# موكب الشهداء



— ١ —

كَانَ «عَبْدُ الرَّافِعِ» شَيْخًا صُوفِيًّا، مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ، يَعِيشُ فِي قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ قُرَى مُدِيرِيَّةِ الْمُنُوفِيَّةِ، اسْمُهَا «دِنْشَوَايَ»؛ وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ وَاحِدٌ، اسْمُهُ «غَانِمٌ». فَلَمَّا كَبُرَ غَانِمٌ، دَخَلَ الْجَيْشَ، وَرَحَلَ مَعَ فِرْقَتِهِ إِلَى مَعْسَكِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ؛ وَكَانَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ ١٨٨٢. وَفِي تِلْكَ السَّنَةِ، كَانَ الزَّعِيمُ الْمِصْرِيُّ الْمَشْهُورُ «أَحْمَدُ عُرَابِي» وَزِيرًا لِلْحَرْبَةِ، وَكَانَ زَمِيلًا لِلشَّيْخِ عَبْدِ الرَّافِعِ فِي الْأَزْهَرِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ ضَابطًا وَوَزِيرًا، فَطَمَحَ الشَّيْخُ فِي أَنْ يَتَرَقَّى وَلَدَهُ فِي الْجَيْشِ، وَيَصِيرَ ضَابطًا، بِفَضْلِ صَدِيقِهِ أَحْمَدَ عُرَابِي، وَزِيرِ الْحَرْبَةِ.

وَذَاتَ يَوْمٍ سَمِعَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّافِعِ أَنَّ أَحْمَدَ عُرَابِي فِي الْأَسْكَندَرِيَّةِ، فَقَالَ لِنَفْسِهِ: أَنْتَهَزُ الْفُرْصَةَ فَاسَافِرُ إِلَى هُنَاكَ، فَأَزُورُ وَلَدِي وَأُحِلَّ لَهُ هَدِيَّةٌ مِنْ سَحَابِ دِنْشَوَايَ؛ وَأُلْقِيَ صَدِيقِي الْقَدِيمَ أَحْمَدَ عُرَابِي، وَأَوْصِيهِ خَيْرًا يُولَدِي!

وَلَكِنْ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّافِعِ لَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ إِلَّا وَهِيَ نَارٌ مُشْتَعِلَةٌ؛ إِذْ أَطْلَقَ عَلَيْهَا الْأَسْطُولُ الْإِنْجِلِيزِيُّ مَدَافِعَهُ غَدْرًا، فَهَدَمَ قِلَاعَهَا وَحَطَّمَ أَسْوَارَهَا، وَأَشْعَلَ فِيهَا الْحَرِيقَ؛ وَقَتَلَ الْآلَافَ مِنْ أَهْلِهَا الْأَزْيَاءِ. وَأَصَابَتْ شَطِيطَةٌ مِنْ شَطَايَا الْمَدَافِعِ الْبَرِيطَانِيَّةِ الشَّيْخَ عَبْدَ الرَّافِعِ، فَسَقَطَ قَتِيلًا فِي بَعْضِ شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ! وَعَادَ غَانِمٌ إِلَى قَرْيَتِهِ حَزِينًا، بَعْدَ أَنْ اخْتَلَّ الْإِنْجِلِيزِيُّ مَدِينَةَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ، وَغَدَرُوا بِالْجَيْشِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلُوا أَبَاهُ، وَأَعْتَقَلُوا الزَّعِيمَ أَحْمَدَ عُرَابِي... وَقَتَعَ غَانِمٌ بِالحَيَاةِ فِي قَرْيَتِهِ الصَّغِيرَةِ «دِنْشَوَايَ»،

يَعْمَلُ فِيهَا فَلَاحًا، وَهُوَ يَسْتَنْزِلُ غَضَبَ اللَّهِ عَلَى الْإِنْجِلِيزِيِّ الْعَذَّارِينَ، الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ، وَضَيَّعُوا مُسْتَقْبَلَهُ، وَسَلَبُوا حُرِّيَّةَ وَطَنِهِ!



— ٢ —

وَتَزَوَّجَ غَانِمٌ، وَأَنْجَبَ وَلَدًا سَمَّاهُ «بُرْهَانَ الدِّينَ»، فَتَجَدَّدَتْ أَمَالُهُ، وَدَعَا اللَّهُ أَنْ يُعِينَهُ عَلَى تَرْبِيَةِ وَلَدِهِ، حَتَّى يَصِيرَ ضَابطًا فِي الْجَيْشِ، كَمَا كَانَ يَتَمَنَّى لِنَفْسِهِ!

وَكَبُرَ بُرْهَانُ الدِّينِ، وَدَخَلَ الْمَدْرَسَةَ، وَتَقَدَّمَ فِي دُرُوسِهِ بِسُرْعَةٍ، فَفَرَّحَ بِهِ أَبُوهُ، وَأَنْسَعَتْ أَمَالُهُ، وَبَدَأَ لَهُ الْمُسْتَقْبَلُ سَعِيدًا زَاهِرًا...

وَذَاتَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ فِي سَنَةِ ١٩٠٦ خَرَجَ غَانِمٌ إِلَى الْجُرْنِ لِيَدْرُسَ الْقَمْحَ، فَأَبْصَرَ ثَلَاثَةً مِنَ الْإِنْجِلِيزِيِّينَ، يُصَوِّبُونَ بِنَادِقِهِمْ إِلَى بَعْضِ أَتْرَاجِ الْحَمَامِ فِي



الْقَرْيَةِ لِيَصْطَادُوا، فَقَالَ لَهُمْ: إِحْذَرُوا أَنْ تُطْلِقُوا النَّارَ؛ فَإِنَّ هَذَا الْحَمَامَ مِلْكٌ لِلْأَهَالِي، وَلَا يَجُوزُ صَيْدُهُ! فَلَمْ يَسْتَمِعُوا لِقَوْلِهِ، وَأَطْلَقُوا النَّارَ، فَأَصَابَتْ قَدِيفَةً مِنْ قَدَائِفِهِمْ كَدَسًا مِنْ أَكْدَاسِ الْقَمْحِ فِي الْجُرْنِ، فَاشْتَعَلَتْ فِيهِ النَّارُ، وَأَمْتَدَّتْ، وَأَرْتَفَعَتْ أَلْسِنَةُ اللَّهَبِ؛ فَصَاحَ غَانِمٌ مُسْتَغِيثًا: النَّارُ! النَّارُ! احْفَظُوا يَا نَاسَ، قَبْلَ أَنْ تَحْتَرِقَ الْقَرْيَةُ! الْإِنْجِلِيزِيُّونَ أَشْعَلُوا النَّارَ فِي الْقَرْيَةِ! وَسَمِعَ الْأَهَالِي الصَّرَاحَ، فَأَسْرَعُوا إِلَى الْجُرْنِ، فَخَافَ الْإِنْجِلِيزِيُّونَ وَهَرَبُوا، وَأَخَذُوا يَجْرُونَ مُتَبَعِينَ، قَبْلَ أَنْ يَدْرِكَهُمُ الْأَهَالِي فَيَنْتَقِمُوا مِنْهُمْ...

وَلَمَّا أَحْدَهُمْ مِنَ الْجَرَى... وَضَرَبَتْهُ الشَّمْسُ، فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مَغْشِيًا عَلَيْهِ، وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ مِنْ التَّعَبِ، وَمِنْ ضَرْبَةِ الشَّمْسِ؛ فَأَتَتْهُمُ الْإِنْجِلِيزِيُّونَ أَهَالِي دِنْشَوَايَ بِقَتْلِهِ، وَجَاءُوا بِفِرْقَةٍ مِنْ عَسَاكِرِ الْإِنْجِلِيزِيِّينَ، فَطَوَّقُوا الْقَرْيَةَ، وَقَبَضُوا عَلَى أَهْلِهَا جَمِيعًا: الرِّجَالِ، وَالنِّسَاءِ، وَالْأَطْفَالَ، وَعَمِلُوا نَحْكَمَةً مُزِيفَةً، وَحَكَمُوا عَلَى بَعْضِ الْأَهَالِي بِالشَّقِّ، وَوَضَعُوا الْحَبَالَ فِي رِقَابِهِمْ، وَعَلَّقُوهُمْ فِي الْمَشَانِقِ أَمَامَ أَهْلِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ...





فِي الْقَرْيَةِ ، يَزِنُ لِلنَّاسِ قُطْنَهُمْ ، وَيَحْسِبُ لَهُمْ حِسَابَهُمْ ،  
وَيَكْتُبُ عُقُودَ الْبَيْعِ وَالْإِيجَارِ وَرَسَائِلَ الْبَرِيدِ ...  
وَلَمْ يَنْسَ رَجَاءَ مَا فَعَلَ الْإِنْجِيلِيُّ بِأَبِيهِ ، وَجَدَّهُ ، وَجَدَّ  
أَبِيهِ قَبْلَهُمَا ؛ فَكَانَ لَا يَكْفُ عَنْ الدُّعَاءِ عَلَيْهِمْ ...  
ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ رَجَاءُ أَنْ تَزَوَّجَ ، وَأُنْجَبَ ، فَسَمَّى وَلَدَهُ  
بِاسْمِ أَبِيهِ : بُرْهَانَ الدِّينِ ؛ إِعْجَابًا بِهِ ، وَتَخْلِيدًا لِذِكْرِهِ !



— ٤ —

وَكَانَ بُرْهَانُ الدِّينِ الصَّغِيرُ وَلَدًا نَجِيبًا ، فَحَصَلَ عَلَى  
الشَّهَادَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّ الْعَاشِرَةَ ، ثُمَّ حَصَلَ عَلَى  
« الْبِكَالُورِيَا » وَهُوَ دُونَ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ ، وَدَخَلَ كَلِيَّةَ  
الْحُقُوقِ بِالْقَاهِرَةِ ...

وَكَانَ أَبُوهُ يُحِبُّهُ حُبًّا جَمًّا ، فَأَبَى أَنْ يَتْرُكَهُ يَعْيشُ  
وَحْدَهُ فِي الْقَاهِرَةِ ، فَأَنْتَقَلَ إِلَيْهَا مَعَهُ ، وَأَتَّخَذَا لَهُمَا دَارًا  
بِالْأُجْرَةِ فِي الْحِيزَةِ ، لِيَسْكُونَ بُرْهَانٌ قَرِيبًا مِنْ كَلِيَّتِهِ ...  
وَنَارَتْ الْقَاهِرَةُ ثَوْرَتَهَا الْمَشْهُورَةَ فِي سَنَةِ ١٩٣٥ ، ضِدَّ  
الْإِنْجِيلِيزِ ، وَضِدَّ أَنْصَارِ الْإِنْجِيلِيزِ ؛ وَكَانَ طُلَّابُ الْجَامِعَةِ  
فِي مُقَدِّمَةِ الثَّائِرِينَ ، وَكَانَ فِي مُقَدِّمَةِ الطُّلَّابِ بُرْهَانُ الدِّينِ ...  
وَعَلِمَ أَبُوهُ بِأَنْضِمَامِهِ إِلَى الثَّوَارِ ، فَخَرَجَ كَالْمَجْنُونِ  
يَبْحَثُ عَنْهُ ، لِنَلَّا يُصِيبَهُ سُوءٌ ...

وَلَكِنَّ اللَّهَ كَانَ يَحْرُسُ بُرْهَانَ الدِّينِ ، فَسَلِمَ وَلَمْ يُصِبهُ  
سُوءٌ ، وَأُصِيبَ أَبُوهُ ، فَسَقَطَ قَتِيلًا فِي إِحْدَى الْمَعَارِكِ بِشَارِعِ  
قَصْرِ الْعَيْنِي ، وَهُوَ يَبْحَثُ عَنْ وَلَدِهِ بَيْنَ الثَّوَارِ ...  
وَأَنْضَمَّ شَهِيدٌ رَابِعٌ إِلَى مَوْكِبِ الشُّهَدَاءِ مِنْ هَذِهِ  
الْأُسْرَةِ الْمَرْزُوءَةِ !

وَكَانَ غَائِمٌ مِنْ بَيْنِ الْمَحْكُومِ عَلَيْهِمْ ، فَمَاتَ مَشْنُوقًا ،  
وَوَلَدُهُ بُرْهَانُ الدِّينِ يَرَاهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا ...  
وَصَارَ بُرْهَانُ الدِّينِ يَتِيمًا ، فَتَرَكَ الْمَدْرَسَةَ ، وَاشْتَغَلَ  
فَلَّاحًا ، لِيُطْعِمَ أُمَّهُ وَجَدَّتَهُ الْعَجُوزَ ، وَهُوَ يَسْتَنْزِلُ  
غَضَبَ اللَّهِ عَلَى الْإِنْجِيلِيزِ الظَّالِمِينَ !

— ٣ —

شَبَّ بُرْهَانُ الدِّينِ ، وَتَزَوَّجَ ، وَأُنْجَبَ وَلَدًا سَمَّاهُ  
« رَجَاءً » فَتَجَدَّدَتْ آمَالُهُ بَوَلَدِهِ ، وَدَعَا اللَّهَ أَنْ يُعِينَهُ عَلَى  
تَرْبِيَتِهِ ، حَتَّى يَصِيرَ رَجُلًا لَهُ شَأْنٌ ، فَيَنْتَقِمَ مِنَ  
الْإِنْجِيلِيزِ لِأَبِيهِ وَجَدِّهِ الشَّهِيدَيْنِ !

وَكَبِرَ رَجَاءُ ، وَدَخَلَ الْمَدْرَسَةَ ، وَتَقَدَّمَ فِي دِرَاسَتِهِ ،  
وَحَصَلَ عَلَى الشَّهَادَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ ، وَدَخَلَ الْمَدْرَسَةَ الثَّانَوِيَّةَ  
فِي طَنْطَا ، وَأَخَذَ يَجِدُّ وَيَجْتَهِدُ ، لِيَصِيرَ مُحَامِيًا مِثْلَ مُصْطَفَى  
كَامِلَ ، وَمُحَمَّدَ فَرِيدَ ، فَيُدَافِعَ عَنْ حُرِّيَّةِ وَطَنِهِ ...

وَفِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ شَهْرِ مَارِسِ سَنَةِ ١٩١٩ تَجَهَّزَ  
بُرْهَانُ الدِّينِ لِيَزُورَ وَلَدَهُ رَجَاءَ فِي طَنْطَا ، وَحَمَلَ لَهُ هَدِيَّةً  
مِنَ الْقَرْيَةِ ؛ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، رَأَاهَا فِي هِيَاجٍ  
شَدِيدٍ ؛ إِذْ وَصَلَتْ إِلَيْهَا الْأَنْبَاءُ بِأَنَّ الْإِنْجِيلِيزَ دَخَلُوا الْجَامِعَ  
الْأَزْهَرَ بِأَخْذِ يَتِيمِهِمْ ، وَضَرَبُوا الْمُصَلِّينَ بِالنَّارِ فِي مَسْجِدِ  
الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ بِالْقَاهِرَةِ ؛ فَغَلَّتْ دِمَاءُ الْأَهَالِي ، وَثَارَتْ  
الْحَمِيَّةُ فِي نَفُوسِهِمْ ، وَأَخَذُوا يَتَدَاعَوْنَ لِلثَّوْرَةِ ؛ فَتَذَكَّرَ  
بُرْهَانُ الدِّينِ مَا فَعَلَ الْإِنْجِيلِيزُ بِأَبِيهِ وَجَدِّهِ ، وَمَا  
لَا يَزَالُونَ يَفْعَلُونَهُ ، فَاشْتَمَلَ دَمُهُ وَأَنْدَفَعَ مَعَ الثَّائِرِينَ ...  
وَكَانَ الْإِنْجِيلِيزُ مُسْتَعِدِّينَ ، فَاطْلَقُوا الْمَدَافِعَ الرَّشَاشَةَ  
عَلَى الْأَهَالِي ، فَسَقَطَ الْمَنَاتُ مِنْهُمْ قَتْلَى ، وَتَكَدَّسَتْ  
جُثْمُهُمْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي الطَّرِيقِ ...

وَكَانَ بَيْنَ الْقَتْلَى بُرْهَانُ الدِّينِ الدُّشُوَانِي ؛ فَحَمَلَهُ  
وَلَدُهُ رَجَاءُ مِنَ الْمُسْتَشْفَى إِلَى الْقَسْرِ ، وَعَادَ إِلَى الْقَرْيَةِ  
يَتِيمًا وَحِيدًا ، وَتَرَكَ الْمَدْرَسَةَ قَبْلَ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى  
الشَّهَادَةِ ؛ وَلَمْ يَكُنْ يُحْسِنُ الزَّرَاعَةَ ، فَاشْتَغَلَ وَزَّانًا



فَتَى دُونَ الْعِشْرِينَ ؛ وَلَكِنْ فَرَّقَ السَّنَّ بَيْنَهُمَا لَمْ يَكُنْ يُخْفِي مَا بَيْنَهُمَا مِنْ تَشَابُهٍ كَبِيرٍ فِي الْمَلَامِحِ ، كَأَنَّهُمَا أَخَوَانِ وَلَيْسَا بِأَخَوَيْنِ ؛ فَقَدْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَبًا وَالْآخَرُ ابْنَهُ : ذَانِكَ هُمَا بُرْهَانُ الدِّينِ الدِّنْشَوَائِيُّ وَوَلَدُهُ حَارِسُ ! وَقَتْلَ بُرْهَانِ الدِّينِ وَوَلَدِهِ حَارِسُ فِي مَنَاطِقِ الْقَنَاةِ خَمْسَةَ بَعْدَ خَمْسَةِ مِنَ الْإِنْجِلِيزِ ؛ وَلَكِنْ لَهَبِ الثَّوْرَةِ فِي دِمَائِهِمَا لَمْ يَنْطَفِئْ ؛ لِأَنَّ أَرْوَاحَ شُهَدَائِهِمَا الْخَمْسَةِ كَانَتْ أُمَامَ أَغْيُنِهِمَا أَبَدًا تَطْلُبُ مِنْهُمَا الْأَسْتِمْرَارَ فِي الْكِفَاحِ حَتَّى يَنْتَقِمَا لِكُلِّ الشُّهَدَاءِ الْمِصْرِيِّينَ !

وَمُنْذُ سَنَتَيْنِ غَادَرَ بُرْهَانُ الدِّينِ وَوَلَدُهُ مَنَاطِقَ الْقَنَاةِ ؛ إِذْ كَانَ لهُمَا خِلَالِ هَاتَيْنِ السَّنَتَيْنِ عَمَلٌ آخَرٌ فِي مِيدَانٍ آخَرَ ؛ وَلَكِنَّهُمَا يَسْتَعِدَّانِ مُنْذُ أَيَّامٍ لِرِحْلَةٍ سَعِيدَةٍ ، عَبْرَ صَحْرَاءِ سِينَا ، لِيَشْتَرِكَا فِي اخْتِفَالِ الْجَلَاءِ بِمَنَاطِقِ الْقَنَاةِ بَعْدَ أَيَّامٍ ، فِي ١٨ يُونِيَّةِ . . .

إِنَّهُمَا الْيَوْمَ يَقْطَعَانِ طَرِيقَ الصَّحْرَاءِ مُتَّجِهَيْنِ إِلَى الْغَرْبِ ، وَحَارِسُ يَقُولُ لِأَبِيهِ وَيَدَاهُمَا مُشْتَبِكَتَانِ : هَلْ نَبْقَى طَوِيلًا فِي مِصْرٍ يَا أَبِي ؟

فَيُجِيبُهُ أَبُوهُ : لَا يَا بُنَيَّ ، فَلَنْ نَقْضِيَ فِي مَنَاطِقِ الْقَنَاةِ إِلَّا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ، نَرْفَعُ فِيهِمَا الْعَلَمَ ، وَنَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، وَنَمُرِّغُ خُدُودَنَا فِي التُّرَابِ ؛ ثُمَّ نَعُودُ إِلَى فَلَسْطِينِ لِنَتِمَّ مُهِمَّتَنَا . . .

وَصَمَتَ بُرْهَانُ الدِّينِ لَحْظَةً ، ثُمَّ عَادَ يَقُولُ لِوَلَدِهِ : أَتَدْرِي يَا حَارِسُ . . . أَنَّنَا الْيَوْمَ فِي شَهْرِ يُونِيَّةِ مِنْ سَنَةِ ١٩٥٦ ، وَفِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً ، بِالتَّحْدِيدِ ، شَنَقَ الْإِنْجِلِيزُ جَدِّي غَانِمًا ، عَلَى عَمُودٍ مِنْ خَشَبٍ ، فِي قَرْيَةِ دِنْشَوَايَ ؛ فَالْيَوْمَ نَأْخُذُ النَّارَ وَنُشْتَفِي نُفُوسَنَا . . .

قَالَ حَارِسُ : وَذِيُولُ الْإِنْجِلِيزِ ، فِي فَلَسْطِينِ ! قَالَ الْأَبُ : نَعَمْ ، تِلْكَ مَرِحَلَةُ الْكِفَاحِ الْبَاقِيَةِ . . .

وَلَمْ يَنْقَطِعْ بُرْهَانُ الدِّينِ عَنِ الدِّرَاسَةِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَدْرُسُ الْحُقُوقَ حَتَّى حَصَلَ عَلَى الْبَلِيَّانَسِ ، وَصَارَ مُحَامِيًا ؛ ثُمَّ تَزَوَّجَ وَأُنْجِبَ وَلَدَيْنِ ، اسْمُ أَحَدِهِمَا « فِدَاءٌ » ، وَاسْمُ الْآخَرِ « حَارِسُ » . . .

وَأَعْتَنَى بُرْهَانُ الدِّينِ بِتَرْبِيَةِ وَلَدَيْهِ ، لِيَكُونَا فِي الْغَدِ مِنْ رِجَالِ الْكِفَاحِ ؛ وَكَانَ أَوَّلَ مَا عَلَّمَهُمَا مِنْ دُرُوسِ الْوَطَنِيَّةِ ، تَارِيخَ الْغَدْرِ الْإِنْجِلِيزِيِّ ، وَقِصَّةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ أَجْدَادِهِمَا بِأَيْدِي الْإِنْجِلِيزِ . . .

وَكَانَ « فِدَاءٌ » أَشَدَّهُمَا بُغْضًا لِلْإِنْجِلِيزِ ؛ يَتَمَنَّى أَنْ تُتَاحَ لَهُ الْفُرْصَةُ لِيَنْتَقِمَ لِأَجْدَادِهِ مِنَ الْإِنْجِلِيزِ ! فَيَقُولُ أَبُوهُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ . . . حِينَ تَكْبُرُ يَا فِدَاءُ ! وَلَكِنْ فِدَاءُ لَمْ يَكْبُرْ ، فَقَدْ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ سَنَةِ ١٩٤٨ إِلَى الشَّارِعِ لِغَرَضٍ مِنْ أَغْرَاضِهِ ؛ وَكَانَتْ الْحَرْبُ وَقْتَهُذِ نَاشِبَةً بَيْنَ مِصْرَ وَعِصَابَاتِ الصَّهْيُونِيَّةِ فِي فَلَسْطِينِ ، فَأَغَارَتِ طَائِرَةُ صَّهْيُونِيَّةٌ عَلَى الْقَاهِرَةِ ، فَأُلْقَتْ قُبْلَةً ، فَتَهَدَّمَتْ دَارُ ، فَسَقَطَ فِدَاءُ تَحْتَ جِدَارِهَا فَمَاتَ ! وَجَاءَ النَّبَأُ إِلَى بُرْهَانِ الدِّينِ ، فَهَتَفَ وَعَيْنَاهُ مَمْلُوءَتَانِ بِالْدَّمْعِ : هَذَا شَهِيدُنَا الْخَامِسُ ! الْوَيْلُ لِلْإِنْجِلِيزِ !

فَقَالَ حَارِسُ وَهُوَ يَمْسَحُ دُمُوعَهُ : إِنْ شَهِيدُنَا الْخَامِسَ يَا أَبِي مَاتَ بِأَيْدِي الصَّهْيُونِيِّينَ لَا بِأَيْدِي الْإِنْجِلِيزِ ! فَظَرَّ إِلَيْهِ أَبُوهُ نَظْرَةً جَادَّةً وَهُوَ يَقُولُ : وَهَلِ الصَّهْيُونِيُّونَ يَا حَارِسُ ، إِلَّا سِلَاحًا مِنْ أَسْلِحَةِ الْإِنْجِلِيزِ ، يُحَارِبُونَنَا بِهِمْ بَعْدَ أَنْ عَجَزُوا عَنْ حَرْبِنَا بِأَيْدِيهِمْ ! قَالَ حَارِسُ فَهَمْتُ يَا أَبِي ، فَهَمْتُ . . . إِنَّهُمْ الْإِنْجِلِيزِ !

وَفِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ شَهْرِ يَنَايِرِ سَنَةِ ١٩٥٢ كَانَ اثْنَانِ مِنَ الْفِدَائِيِّينَ الْمِصْرِيِّينَ يَعْمَلَانِ فِي مَنَاطِقِ الْقَنَاةِ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ ، عَلَى الرَّغْمِ مِمَّا بَيْنَهُمَا مِنْ فَرَقِ السَّنِّ ؛ إِذْ كَانَ أَحَدُهُمَا شَابًّا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ ، وَالْآخَرُ



أَمْنًا الْغَرِيبَةَ  
دَوْلَةَ بَنِي مَرْوَانَ

# الحجاج بن يوسف الثقفي سيف بني مروان



من ألمع الأمراء في عهد بني أمية ،  
لولاه لم تثبت دعائمهم ولم تتوطد أركان  
دولتهم . وكان في أول أمره معلماً صلياناً .  
فصار معلماً شعوباً . يصفه أصدقاؤه بالحزم  
والقوة . ويصفه أعداؤه بالطغيان والجبروت .  
وكان مع حزمه وجبروته خطيباً من أعظم  
خطباء العرب ، صرخته على المنبر تقطع  
علائق القلوب !



٢ - ولما تمردت العراق على حكم بني مروان ، ولأه عليها  
عبد الملك ، فخطب أهلها في مسجد الكوفة خطبة ردتهم إلى الطاعة !

١ - أخضع وهو في الحادية والثلاثين من عمره ، عبد الله بن  
الزبير . حين طالب بالخلافة لنفسه في مكة .



٤ - وأنه أجبر « أنس بن مالك » صاحب النبي وراي سته ، أن  
يجعل حول عنقه زيتاً مختوماً بخاتم الوالي ، لأنه كان متهماً بالمعارضة !

٣ - ويتحدث أعداؤه عن شدته وجبروته . فيزعمون أنه في  
أثناء ولايته أزهق أرواح ١٢٠٠٠٠ نفس !



# حازم وحاتم

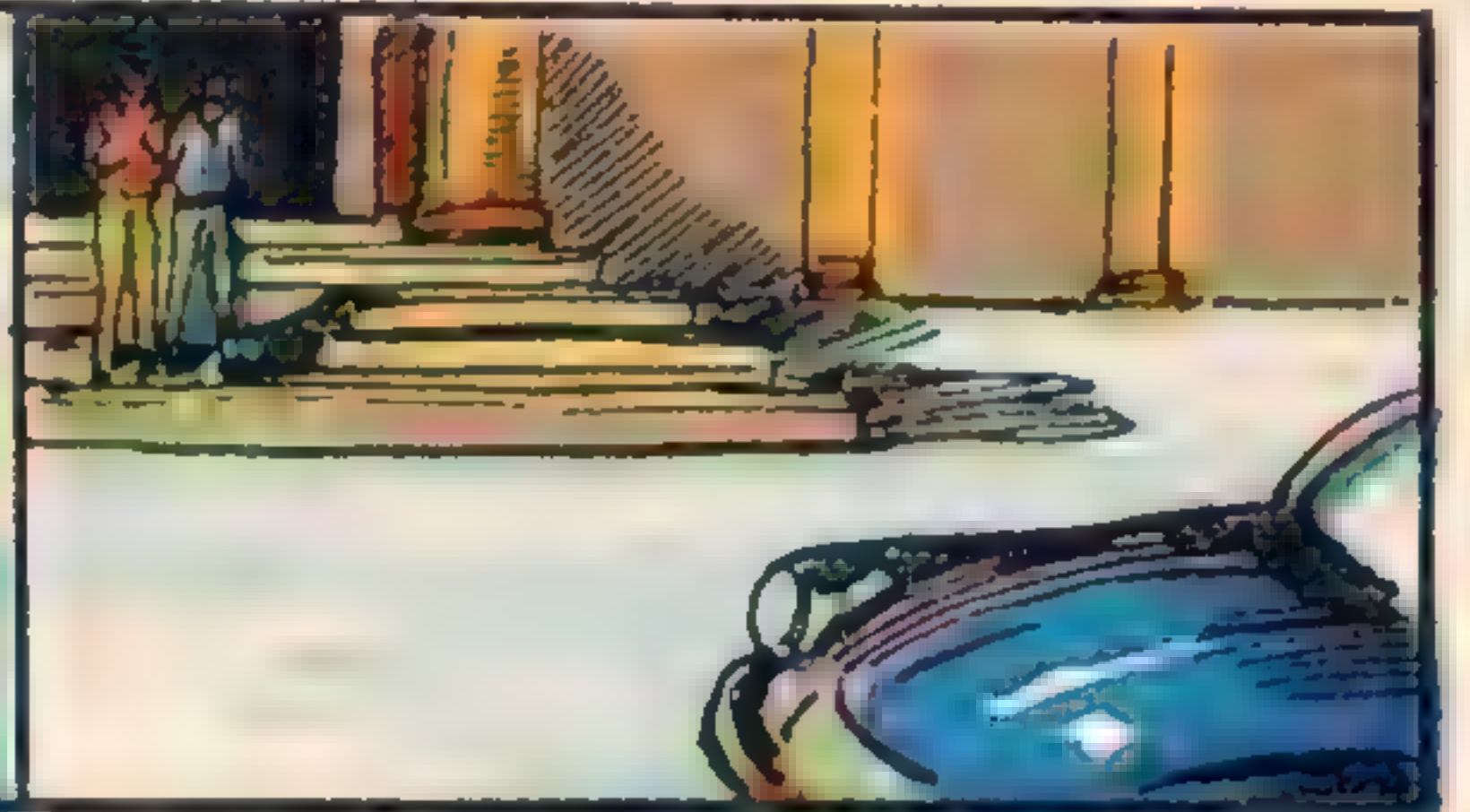
## مغارة الخلاص!



١ - في الطريق الملتوي، المتعرج، بين القدس وبيت لحم، كان حازم وحاتم يركبان سيارة أجرة، متجهين إلى كنيسة المهد...

٢ - ولحظ حازم في الجبل الواقع على يمين الطريق، مدخل مغارة على بعد، تغطيه الأعشاب النامية فتكاد تستره عن العيون...

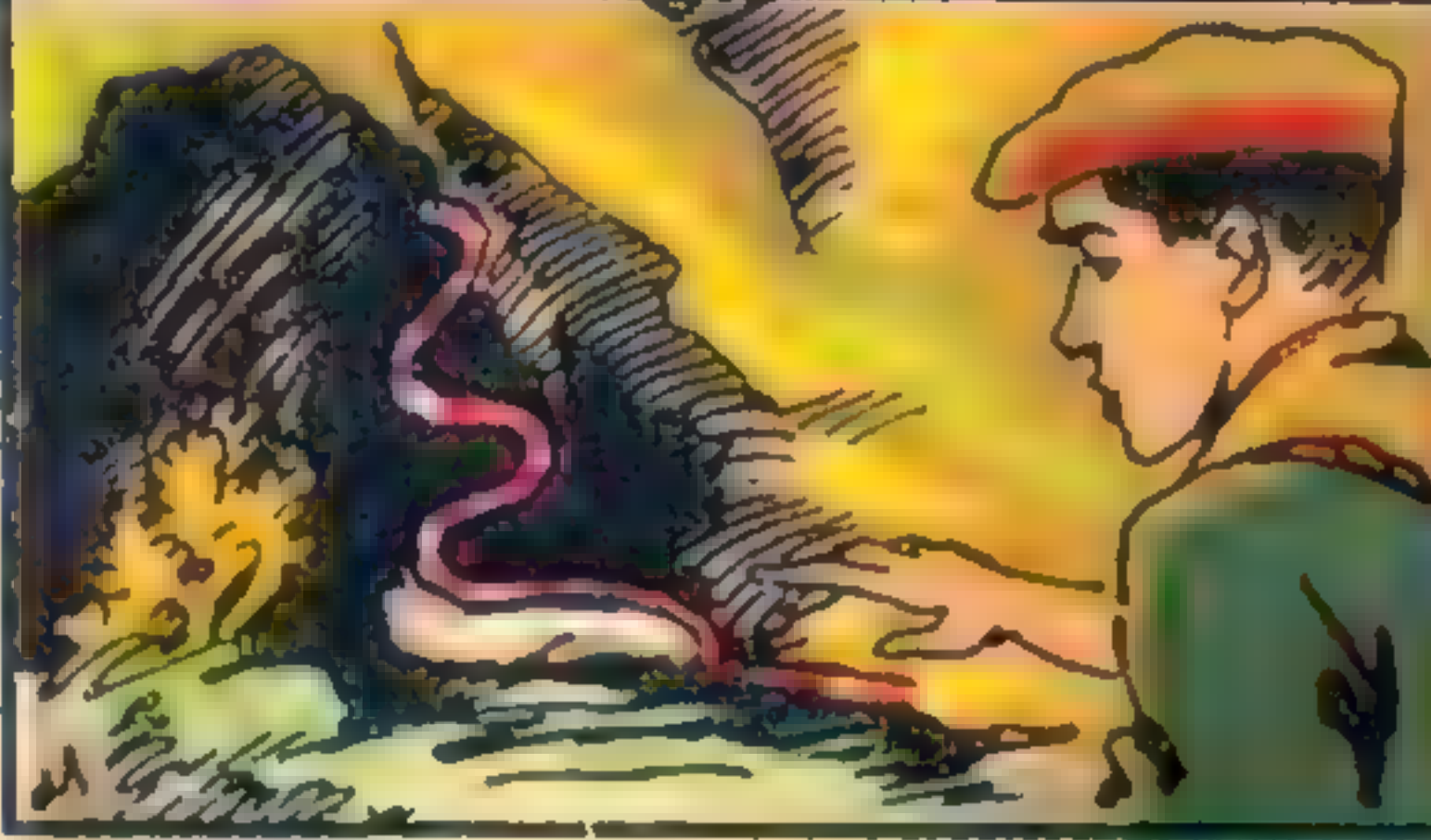
٣ - وقال نسائق: هذه مغارة الخلاص. وكان يهتفي فيها أصحاب المسيح - عليه السلام - لينجوا من الرومان الكفرة!



٤ - وانتهت السيارة إلى كنيسة المهد، وكان مالك وفاتك ينتظران في ساحتها قدوم حازم وحاتم، لموعد متفق عليه بينهم...



٥ - وجلس الفتيان الأربعة يتبادلون الحديث ساعة، ثم قال حازم: ماذا تعرفان يا مالك وفاتك عن مغارة الخلاص؟



٦ - قال مالك: إنها مغارة النعابين. لا يدخلها داخل وينجو. ويقال إن فيها طريقاً يصل إلى مصر. ولكن لم يسلكه أحد فيخبرنا!



٧ - قال حازم ضاحكاً: إن في شوقاً إلى مصر، ففعلوا نحاول الليلة أن نصل إليها عن طريق هذه المغارة، لنشارك في احتفال الجلاء!



٨ - ولما أرخى الليل سدوله، كان الفدائيون الأربعة ينحدرون على سفح الجبل، متجهين نحو مغارة الخلاص...



٩ - فلما وصلوا، ألقى حازم عند مدخلها قدراً من الشيخ الخاف، ثم أشعل فيه ناراً. ففاحت له رائحة قوية. وارتفع دخان كثيف.



١٠ - قال حازم لأصحابه: الآن تطرد رائحة الشيخ ثعابين المغارة إن كان فيها ثعابين، فلنأمنها لا تطيق رائحته، فاتبعوني...



١١ - وتقدم حازم أصحابه ودخل، وتبعه أصحابه، وهو يبرهم الطريق بمصباحه الصغير، وبدأت المغارة لأعينهم لا آخر لها...



١٢ - واستمروا يمشون في طريق المغارة الملتوي. وهم يتحسسون مواضع أقدامهم في حذر. وعيونهم ناظرة إلى الأمام...





١٥ - واستأنف الفتيان سيرهم في  
المغارة المظلمة، حتى بلغوا آخرها بعد ساعة،  
فإذا هم في منطقة معشبة كثيرة الصخور...



١٤ - ثم أشعل مرة أخرى بعض الشيع  
الحاف، فلم تكد تنفوح رائحته حتى تسلل الثعبان  
من شقه، وسبقهم على الطريق وتركهم وراءه...



١٣ - وفجأة أطل عليهم رأس ثعبان  
ضخم من بين شقوق المغارة، فراجع  
حازم قائلاً: احذروا، ولا تهبجوه فيؤذيكم!



١٨ - ودبر حازم خطته، ثم قال  
لأصحابه: ابقوا أنتم هنا، لتشغلوا العدو  
عني، وسأقصده وحدي إلى ذلك الخزان فأحطمه!



١٧ - وبرز لأعينهم بناء مرتفع،  
فقال حازم: أظن هذا خزان الماء الذي  
يسقى المستعمرة. فلو حطمناه لما تروا ظمأ!



١٦ - قال حازم وهو يدير النظر حوالیه  
ضاحكاً: لستنا في مصر، وإنما هي أرض صهيونية،  
فاستعدوا الليلة لغارة يتحدث بها الركبان!



٢١ - ووصل حازم إلى الخزان، فحفر  
في أساسه حفرة كبيرة، فوضع فيها اللغم المتفجر  
ثم أشعل القليل، وأبتعد مسرعاً نحو المغارة...



٢٠ - واتجه حراس المستعمرة نحو  
مصادر الطلقات النارية، وغفلوا عن  
حازم. وعن حراسة خزان الماء...



١٩ - واتجه حازم نحو الخزان، وتفرق  
أصحابه في نواحي المستعمرة، وهم يطلقون النار في  
الفضاء. ثم يفرّون إلى أماكن بعيدة ليحيروا العدو!



٢٤ - وأصبحت المستعمرة وليس  
في بيت من بيوتها ماء، وقد امتلأت  
طرقيها بالثعابين التي زحفت من المغارة!



٢٣ - وارتد الحراس إلى المستعمرة  
مذعورين، فأتاحوا فرصة النجاة لحازم  
وأصحابه، وبلغوا باب المغارة في أمان...

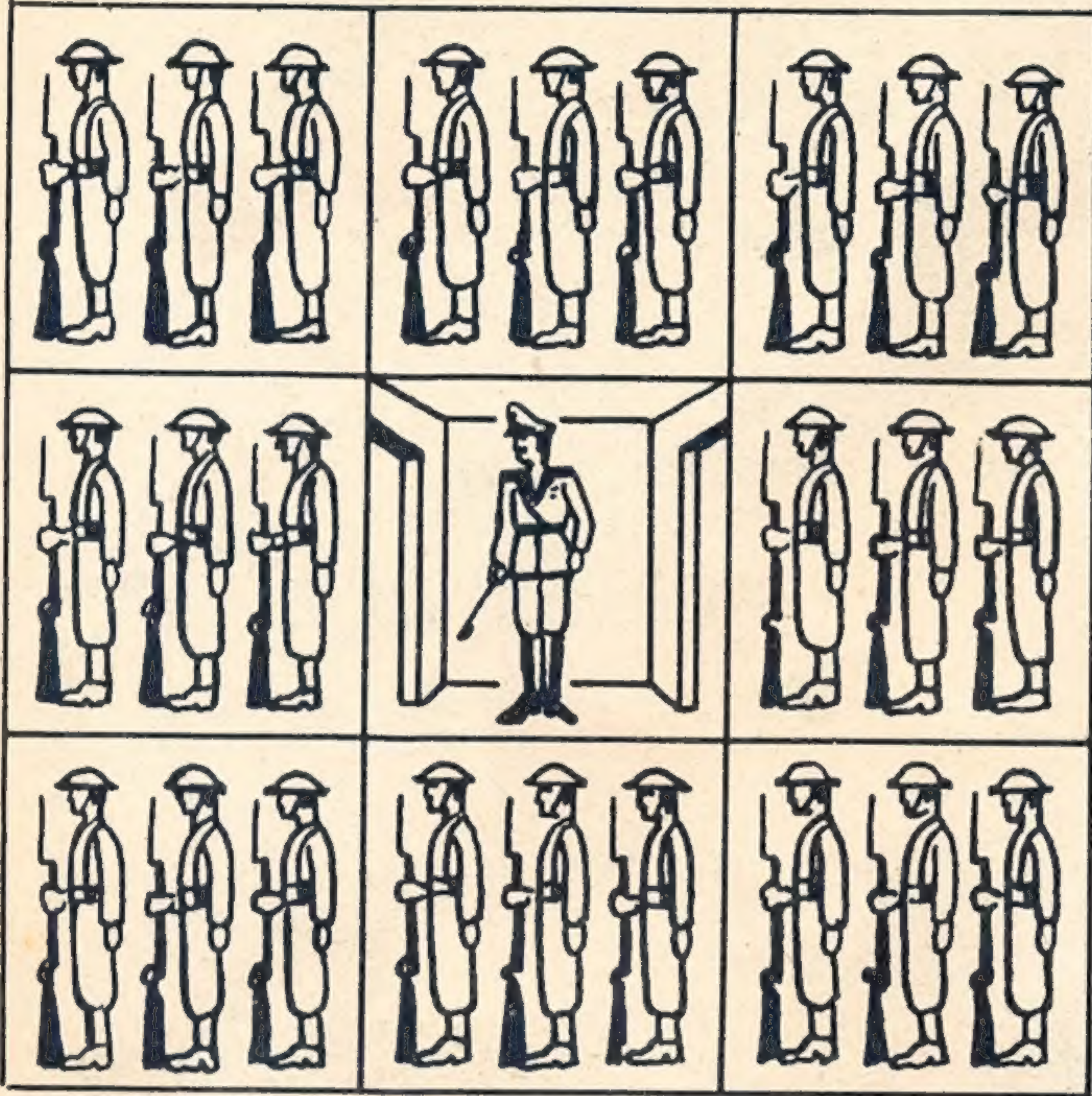


٢٢ - وكان الحراس يبحثون في أطراف  
المستعمرة، عن مطلق النار. فلم يكادوا  
يصلون إلى باب المغارة، حتى دوى الانفجار!





## حُرَّاسُ القَلْعَةِ



على حدود إحدى المدن قلعة ذات تسعة أبراج ؛ وقد أمر قائد الحرس بأن يقف في كل جهة من جهات البرج الأربع تسعة حراس ، أى ثلاثة في كل برج ؛ ويلزم لذلك ٢٤ حارساً كما ترى بالرسم . . .

وقد خدع الجنود قائدهم ؛ إذ مر بهم ثلاث مرات فلم يتبين في عددهم نقصاً ولا زيادة . . .  
ففي المرة الأولى خرج أربعة منهم للزفة في قرية مجاورة ، وبرغم ذلك وجد القائد - عند مروره - في كل جهة تسعة جنود . . .

وفي المرة الثانية خرج ستة حراس للزفة ، ومع ذلك وجد عددهم القائد في كل جهة تسعة جنود . . .

وفي المرة الثالثة دخل القلعة ١٢ صديقاً مع الحراس ، فأصبح عددهم ٣٦ ؛ وبرغم ذلك وجد القائد - عند مروره - في كل جهة تسعة جنود كذلك .

كيف رتب الحراس أنفسهم في كل مرة ، بحيث وجدهم القائد تسعة في كل جهة ، برغم اختلاف عددهم الإجمالي في كل مرة ؟

[ الحل في العدد القادم ]

## وزن الورق



خذ مسطرة قديمة طولها من ٤٠ سم إلى ٥٠ سم ، وضعها على مائدة بحيث يظهر منها ١٠ أو ١٢ سم خارج المائدة ، ثم ضع على المسطرة صحيفة كبيرة كما ترى في الرسم عاليه ؛ واطلب إلى أحد أصدقائك أن يرفع الصحيفة بضرب طرف المسطرة الممتد خارج المائدة ؛ فسترى صديقك يسرع إلى تنفيذ طلبك ، معتقداً أن ذلك أمر سهل ؛ ولكن النتيجة ستكون مفاجأة له ولأصدقائك جميعاً ، فإن المسطرة ستتكسر إذا ضرب طرفها ولا ترتفع الصحيفة !





# نوسه في امتحان النارج!





# BLUE BIRDS



STARE

PLEASE

Don't be a selfish person



# ARAB COMICS

مرحباً بكم فى ....

## عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربى متخصص  
فى فن القصة المصورة

[WWW.arabcomics.net](http://WWW.arabcomics.net)

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير  
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة  
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

\*\*\*\*\*

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..

BLUE  
BIRD